

محاضرات الشنقيطي }69} مختارات رمضانية

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

رمضان اشرف الشهور وايامه احل الايام. يأتي بعد شوق ويفد بعد طول فراق. يصلح الله بمقدمه القلوب ويغفر بزيارةه الذنوب
ويستر بوصوله العيوب. فحيا هلا وسهلا بشهر القرآن انزل فيه - 00:00:00

شهر الرحمة شهر المغفرة لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جمیعا شهر الصبر شهر العتق من النيران فمن لحزر عن الناس؟
فمن لحزر عن وما الحاج الدنيا - 00:00:30

الامتع الغروب. شهر فيه ليلة القدر. ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم باذن ربهم سلام هي حتى نطلع
الفجر. المختارات الرمضانية مجموعة من الدروس والمحاضرات المنتقبة - 00:01:40

بعناءة بمناسبة قدوم الصيف الكريم. المختارات الرمضانية يشارك فيها مجموعة من المشايخ الفضلاء. المختارات الرمضانية لائمة
المساجد والخطباء والجمعيات الخيرية وفاعلي الخير. المختارات الرمضانية. الحمد لله رب العالمين وشاهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له الا الاولين والاخرين. وشاهد ان سيدنا ونبينا محمد - 00:02:10

عبده ورسوله المصطفى الامين صلى الله عليه وعلى الله الطيبين الطاهرين من صاحبته والتابعين ومن سار على نهجهم الى يوم
الدين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسأل الله العظيم في بداية هذا المجلس - 00:02:40
ان يجزي الاستاذ احمد كل خير اذ تسبب في هذا اللقاء واسأله ان يجعله في ميزان حسنات الجميع وان كان لي من كلمة فان الانسان
في هذه الايام المباركة يعيش شعورا عجيا - 00:03:04

هذا الشعور يحركه دافع الايمان ويدعوه الى الزيادة الطمع في مغفرة الرحمن هذا الشعور يقوم على طمع في رحمة الله وحسن ظن
بالله تبارك وتعالى ان يبلغه اياما مباركة ومواسم جليلة - 00:03:25

جعلها الله تبارك وتعالى سببا في رحمته. ووسيلة لغفوه ومغفرته الا وهي ايام رمضان المباركات ما خرج شهر رمضان على مؤمن ولا
مؤمنة الا وقلبه يتفتر حزنا على فراقه اليه هناك احب الى القلوب؟ من زمان يقرب من الله علام الغيوب - 00:03:49
وليس هناك ايام ولا وليلي احب الى المؤمن ولا اكثر فظلا ولا خيرا على المؤمن من ايام وليلات تقرب الى الله تبارك وتعالى وقد
كان لشهر رمضان حظ كبير في ذلك كله. ففيه الصيام وفيه القيام وفيه تلاوة - 00:04:17

القرآن وفيه الاحسان الى الضعفاء. وتفقد البائسين والمحتاجين والارامل والابيات. فيه الخيرات وفيه غفران السيئات ورفعه الدرجات.
وو فيه ما غاب من فضل الله ما هو اكثرا من ذلك واكثر. ففضل الله - 00:04:42

بلا حدود وليس له قيود يعطيه من يشاء. والله واسع عليم. نعيش في هذه الايام شوقا وحنينا الى لقاء رمضان لعلمنا جمیعا بان الله
احب هذا الشهر فنحب هذا الشهر الذي يحبه الله ولعلمنا جميعا - 00:05:02

بان هذا الشهر سبب في رحمة الله. وسبب في مغفرة الله. فكل مؤمن وكل مؤمنة تطمع في لقاء هذا الشهر حتى يغفر الله الذنب.
ويمحو الخطيئة ويتجاوز عن السيئة. اللهم امين - 00:05:25

وان كان هذا الشعور في قلب المؤمن فاننا نحسن الظن بالله عز وجل ان يبلغنا ايامه وليلاته. وان يجعلنا من احظى العباد فيه في كل
رحمة وكل خير وبركة. وان يجعله شاهدا لنا لا شاهدا علينا. فان الساعات واللحظات - 00:05:45

واما حجة على الانسان او حجة عليه. فكيف بالايات والاسابيع والشهور؟ لذلك احبتي في الله كل انسان مساء كيف لقاء رمضان؟ وما
هي الطريقة المثلى لبلوغ افضل المراتب في رمضان؟ اول ما ينبغي للانسان - 00:06:09

ان تكون عنده عزيمة على الخير. اول ما يوصى به المؤمن قبل دخول رمضان ان تكون عنده همة صادقة وعزيمة صادقة بينه وبين الله عز وجل. يعاهد الله في قلبه على انه اذا جاءت ايام رمضان وليلاته - 00:06:29

ان يتخذها وسيلة لمحبة الله. وطريقا الى رحمة الله. وسببا في الوصول الى مغفرة الله. فالعزيمة هي اساس كل خير. ومنبع كل فضل. ولذلك ورد في الحديث عنه عليه الصلاة والسلام. انه كان من دعائه المأثور - 00:06:49
انه قال واسألك العزيمة على الرشد اول ما يوصى به الانسان ان تكون عنده عزيمة على الرشد. وان يعقد العزم على اتخاذ هذا الشهر وسيلة لمحبة الله وطاعة الله اما الامر الثاني - 00:07:09

الصيام صيام. صيام كامل وصيام ناقص والصيام الكامل حفظ الانسان لنفسه وجوارحه عن شهوة الطعام والبطن والفرج. وكذلك ايضا حفظ الجوارح عن حدود الله ومحارم الله ولذلك ثبت في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:07:25
يقول الله ومن لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه ولا وشرابه فمن كان لله حقا. صامت جوارحه عن حدود الله ومحارم الله. صام لسانه عن الغيبة. وصام لسانه عن - 00:07:53
والنميمة وصان لسانه عملا لا يرضي الله من السب والشتم. ولذلك شرع للصائم اذا سابه احد او ان يقول اللهم اني امرؤ صائم. اللهم اني صائم. وفي الرواية الاخرى اللهم اني صائم اني امرؤ - 00:08:13

الصائم كل ذلك لكي يذكر نفسه بأنه في عبودية الله. وفي عبادة الله عز وجل. كثير منا يعلم ان الصائم لا ينبغي له ان يتحدث في الامور التي لا ينبغي الحديث فيها. ولكن قليل من يتلزم بذلك. وقليل منا من يحفظ نفسه عند الغضب عن اصابة - 00:08:33
حدود الله عز وجل. ولذلك ليس المهم ان نسمع الكلمة ولكن المهم ان نطبق. والاهم ان نلتزم والاهم ان نمثل والا كانت حجة لنا لا حجة حجة علينا لا حجة لنا - 00:08:54

فالهمم ان الانسان يتعد قدر استطاعته في صيامه عن اصابة حدود الله عز وجل. وان يستشعر في كل لحظة من لحظاته انه صائم لله عز طوبى لعبد صام لله لسانه - 00:09:10

وصام لله سمعه وبصره وجوارحه. طوبى لعبد ختم الله شهره. وهو من اكمل الناس صياما وكذلك اكملهم قياما. نسأل الله ان يجعلنا واياكم ذلك الرجل اما الوصية الثالثة فالصيام مدرسة - 00:09:25

تذكرة طاعة الله عز وجل اولا اذا اصاب الانسان الظماً واصابه الجوع والعطش تذكرة امورا تعينه على طاعة الله ومرضات الله. اول هذه الامور انه اذا اصيب اذا ظماً او عطش تذكرة بالظماً - 00:09:45

نعمه الله عز وجل عليه بالعافية ولذلك كم من اناس في العز والغنى وفي النعمة وفي الخير الكثير ولكن يشاء الله تبارك وتعالى قال لهم ولكن يشاء الله عز وجل ان يحرمهم هذه النعمة - 00:10:09

وان يسلبهم هذه النعمة. فكم من غني لم يتمتع بغنائه؟ وكم من غني توضع امامه الوان الطعام واصناف الشراب لا ان يصيب الا شيئاً يسيراً منها وكم من مريض وسقيم فمن صام لله عز وجل تذكرة العافية وتذكرة المريض الذي هو محمي عن طعامه وشرابه - 00:10:29

فاول ما يلهج به الصائم ان الحمد لله على العافية. والحمد لله الذي عافاني مما ابتلى به كثيرا من خلقه اما الامر الثاني الذي يذكر به الصيام ويعين به على طاعة الله عز وجل. فان الصائم يتذكرة اخوانه - 00:10:53

يتذكرة الابيات والمحتجين. يتذكرة اخوانه البائسين والمحرومين. فالصيام يكسر قلبه. ويرق قلبه لكي يكون حليما رحيمها بعباد الله. فيرحم خلق الله بالاحسان اليهم. وكذلك ببذل المعروف اليهم فقد يحرك الصيام من الانسان الجود والسخاء لوجه الله عز وجل - 00:11:12

وكم من صائم تذكرة اهل الجوع والظماً بصيامه. ودعاه الصيام الى الانفاق لوجه الله. واحتساب الاجر عند الله عز وجل كذلك ايضا مما يذكر به الصيام ان الانسان اذا ظماً لوجه الله وعطش لوجه الله وخوت - 00:11:38
اما واحشاؤه لله وفي الله. كان ذلك مدرسة الصبر. وفيه اعانته على الصبر على طاعة الله ولذلك قال بعض العلماء رحمة الله فيما

معنى كلامه ان الله تعالى يعود عبده المؤمن الصبر على شفائه بالصيام - 00:11:58

الصبر على طاعة الله في صبره على صيامه والصبر عن محارم الله في صبره عن شهوته فإذا كان الانسان قد مرت عليه ثلاثة يومنا وهو بهذه الحالة كان ذلك ادعى الى تقوية وازع الایمان في - 00:12:19

قلبي بان يكون صبورا على طاعة الله صبورا عن محارم الله وحدود الله. واما الامر الرابع الذي يذكر به الصيام فامر عظيم ما تذكره انسان الا اعانه الله على خيري الدنيا والآخرة - 00:12:39

هذا الامر الذي يحتاجه المؤمن دائمآ. والذى قد تلهيه عنه مشاغل الدنيا. وقد تنسىه ايام فتن الدنيا الا وهو الاخره فان الانسان اذا ظن واذا جاء وعطش تذكر ظمآن يوم الدين. وتذكر الناس وهم حفاة عراة غرلا. كيوم ولدتهم امهات - 00:12:56

لا ساقى لهم الا الله. ولا مجيء ولا ولا مزيل لذلك الظلم في ذلك اليوم الا الله عز وجل. فذلك ادعى ان يتذكر اخراه. وادعى ان يحسن العمل في اولاه. هذه من الامور التي يستفيدها المؤمن من صيامه لله عز وجل - 00:13:20

وفي الصيام ثم رأوا في شهر رمضان ثمرات اخرى يجريها المؤمن. منها قيام الليل وله حلاوة على المؤمن وطلاؤة في قلب المؤمن. لان قيام الليل هو شأن الصالحين. ودأب عباد الله المتقين - 00:13:40

ولذلك ذكرهم الله عز وجل في كتابه المبين. فقال كانوا قليلا من الليل ما يهجون. وبالاسحار هم فقيام الليل في رمضان يعين الانسان على قيام الليل في غير رمضان. وانها لمن اشرف الساعات حينما - 00:13:59

الانسان بسماع كلام الله في بيوت الله مع عباد الله. فيأنس بالأخيار ويأنس بالصالحين وترى تلك المجالس الطيبة المباركة تجتمع فيها قلوب المؤمنين وتتألف فيها على طاعة رب العالمين في عبادة الليل - 00:14:19

قيام الليل فعبادة الليل من اشرف العبادات. ومن احبها الى الله تبارك وتعالى. لا يحافظ عليها الا مؤمن. ولا احرصوا على المحافظة عليها الا من يرجو رحمة الله عز وجل ورضوان الله. خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:14:39